مهما تعددت الثقافة وأ دوارها تبقى هي التعبير الحي والتقاليد التي يعترف بكونها مقبولة في جماعة معينة كما يمكن متابعة آ ثارها في كل دوائر النشاط الإنساني كالحقوق الفن، صورها. فكما أ ن الفرد يولد داخل مجتمع ما فهو يولد أ يضا داخل ثقافة خاصة، فالثقافة هي الإطار الأ ساسي الذي ينمو فيه الفرد فهي التي تؤثر فيه ، ومعتقداته، ومعلوماته ومهاراته وخبراته ودوافعه وطرق تعبيره عن بها، وتفرض عليه التقاليد التي يتمسك بها، وأ ي اختلال في الحياة 25و انه بدون الثقافة سيؤدي إلى اختلال شخصية الفرد الثقافية لا يكون لدينا أ فراد بل كائنات حية عضوية أ و ذوات سيكوبولوجية. 26 و لذا من أ جل الوصول إلى مجتمع ذي بنى سليمة و قواعد صحيحة ، و فرد ذي شخصية متزنة علينا أ ن نؤكد على دور عملية التثقيف وما تحمله من عناصر لتنمية المجتمع وتطويره وتشمل التثقيف على الاكتساب والتعلم وتحدث تلك العملية من خلال ما يستوعبه الفرد من أ ساطير ، وفن ، وأ دب وشعائر دينية وتشكل هذه الجوانب مصادر لإشارات ثقافية يتقبلها الفرد دائما و باستمرار كتيار غير محسوس، بعضها مع بعض لتشكل في نهاية الاتجاهات القيم والتصورات على العالم المحيط به ، ويتمثلها الفرد ويتصرف تبعا لها وتعمل وسائل الإعلام على توصيلها للفرد وترسيخها في وجدانه والفعل في المحتوى الثقافي المقدم للقراء له دور في سلوك الأفراد وفي الاستقرار الاجتماعي انطلاقا مما يقدمه من توجيهات وإرشادات وحتى أ نماط من خلال محتوياته إلى بث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع ، وتساعد على تطبيع أ فراده وتنشئتهم على المبادئ القويمة التي تسود في محيطهم فوظيفة التنشئة الاجتماعية تتصل بخلق الجو الحضاري الملائم للتقدم والنهضة عن طريق التوعية الشاملة للمجتمع كما يسعى الركن الثقافي إلى تكامل المجتمع بتنمية الاتفاق

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي